الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد العاشر، العدد الثاني، ملحق (1)، 2025
DOI: https://doi.org/10.46515/jaes.v10i2.1521

The Degree of Effectiveness of Public School Administration in Sustainable Development and its Relationship to Educational Waste in Madaba Governorate

Jumana Abdelhadi Mohammad Allababdeh*

Received 24/10/2023 Accepted 2/12/2023

Abstract:

The study aimed to identify the degree of effectiveness of public school administration in sustainable development and its relationship to educational waste in Madaba Governorate. To achieve the study's goal, the descriptive, correlational methodology was used. The study tool was developed, which included two axes. It was randomly distributed to the study sample, which consisted of (363) male and female teachers, the results showed a high degree of effectiveness of public school administration in sustainable development. The results also showed that the level of educational waste was low in public schools in Madaba Governorate. The results also showed an inverse correlation between the effectiveness of public school administration in sustainable development and educational waste.

Keywords: Effectiveness of Public School Management, Sustainable Development, Educational Waste, Madaba Governorate.

* Ministry of Education\ Jordan\ lajomana66@gmail.com

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

درجة فاعلية إدارة المدارس الحكومية في التنمية المُستدامة وعلاقتها بالهدر التربوي في محافظة مادبا

جمانة عبدالهادي محمد اللبابدة*

ملخص:

هدفت الدراسة الى تعرف درجة فاعلية إدارة المدارس الحكومية في التنمية المُستدامة وعلاقتها بالهدر التربوي في محافظة مادبا، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، إذ تم تطوير أداة الدراسة والتي اشتملت على محورين، تم توزيعها عشوائياً على عينة الدراسة والتي تكونت من (363) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت النتائج وجود درجة كبيرة لفاعلية إدارة المدارس الحكومية في التنمية المُستدامة، كما أظهرت النتائج ان مستوى الهدر التربوي كان متدنياً في المدارس الحكومية في محافظة مادبا. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين فاعلة إدارة المدارس الحكومية في التنمية المستدامة والهدر التربوي.

الكلمات المفتاحية: فاعلية إدارة المدارس الحكومية، التنمية المُستدامة، الهدر التربوي، محافظة مادبا.

* وزارة التربية والتعليم/ الأردن/ lajomana66@gmail.com

المقدمة:

تُعد التَّربية عملية اِستثمارية ذات مردود إيجابي مُتنوع الأبعاد والمجالات لدعامة التَّطور والتَّقدم في أَي مُجتمع؛ وتزداد أَهميتها في العصر المعرفي والتّكنولوجي المُتسارع، الذي يعيشه العالم في الوقت الحالي، ففي عصر اقتصاد المعرفة أَهمية وُجود منظومة أَوسع وأَشمل من المهارات الفنية المُتخصصة؛ والعامة، التي لا بد أَن يمتلكها المُتعلِّمون لتسهيل إمكانية توظيفهم في المُستقبل، والتَّكيف والمُرونة في الاِنتقال بين مواقع العمل المُختلفة، وزيادة قابلية توظيفهم في سُوق العمل، وديمومة تشكيل المهارات المُستقبلية لديهم.

يحتاج تحقيق الأهداف التَّربوية إلى قادة تربويين لديهم المهارات الإدارية والكفاءات اللازمة التي تُمكنهم من مساعدة المُعلِّمين في الوُصول إلى الأهداف المدرسية، ويتأَكد ذلك من حقيقة أَن القائد التَّربوي هو الأَساس في تطوير وأَداء المُعلِّمين وتنميته وبالتَّالي يُؤثر إيجابًا في تطور المدرسة. فقائد المُؤسسة التَّربوية عُنصر رئيس في هذه العملية ولكنه لا يستطيع أَن يحقق رُؤيته وفلسفته التَّربوية ما لم يتوافر لديه مجموعة من المُعلِّمين من ذوي الكفاءة والمُؤَهلين في ترجمة المنهج المدرسي على أَرض الواقع بصورة تعكس المقدرة على إحداث عملية التَّغيير (Rasras, 2013).

وأكد أوموندي وأشينغ وكاينان (Omondi, Ochieng, Cainan, 2014: p.254) أَن الإدارة الفاعلة للمُؤَسسة التَّربوية تقوم على توضيح التَّوجهات التَّنظيمية لها، والعمل على تطوير المُعلِّمين، وإعادة تهيئة المُؤَسسة التَّربوية على المُستوى التَّنظيمي، وتشارك القيادة في إدارة البرنامج التَّدريسي المُقدم فيها وتبني مفاهيم القيادة المُختلفة. مما ينعكس إيجابًا على فاعلية المُعلِّمين في أَداء مهماتهم وأَدوارهم التَّعليمية إذ يصبحون أَكثر مقدرة على التَّدريس، والإحاطة بمحتوى المنهاج المدرسي، واستخدام طُرق فاعلة في الإدارة الصَّفية، وتبني مُمارسات تقويم فاعلة، وتسجيل نتائج عمليات تقويم الطَّلبة.

كما بين ولدروم وماكلسكي (Waldron McLesky, 2010) أَهمية الدَّور الذي يقوم به مُدير المدرسة في تحقيق أهداف النِّظام التَّربوي، وتحسين مُخرجات التَّعليم من الطَّلبة، من خلال العمليات الإدارية والتَّربوية التي تعمل على توظيف عناصر النِّظام المدرسي، بما فيها المنهاج، والبيئة المدرسية المادية، وانخراط الأُسرة والعلاقات ما بين المهنيين في المدرسة.

إن فشل المدارس في تلبية احتياجات جميع اطرافها، فضلاً عن الممارسات البيروقراطية،

والتفرد في اتخاذ القرار، يمكن أن يؤدي ذلك إلى نشوء عديد من المشكلات. إن قيادة مديري المدارس تؤدي دوراً رئيساً في تقديم الخدمات والتي تساعدهم على تجاوز المشكلات في المؤسسة التي يعملون بها. وعليه فإن من مبادئ القيادة الحديثة هو أن يكون مدير المدرسة داعمًا، ويمارس أنماطًا قيادية يمكن أن تساعد المعلمين على تحقيق أهدافهم في المدرسة (Black, 2010).

ويهدف التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى مساعدة الناس على أن تكون لديهم المواقف والمهارات والمعارف اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة، والتصرف على أساسها لتحقيق ما يعود عليهم، وغيرهم بالفائدة الآن، وفي المستقبل. ويساعد التعليم من أجل التنمية المستدامة مواطني العالم على التعلّم من أجل الوصول إلى مستقبل مستدام (Rashdan, 2001) .

وذكر الحدراوي وآخرون (Al-Hadrawi, et al., 2018) بأن نتيجة التغيرات والتطورات التي يشهدها العالم في أساليب العمل وأنظمته، يستدعي من المؤسسات الإسراع في العمل على تنمية موردها البشري، لمواجهة هذه التغيرات والتحديات، والعمل على استيعابها واحتوائها واستثمارها بالشكل الصحيح؛ للوصول إلى النتائج المرجوة ولا يأتي ذلك إلا بالتدريب الصحيح والفعال. كما عرف غانم (Ghanem, 2016) التنمية المستدامة بأنها نمط للتفكير حول المستقبل، الذي يضع في الحسبان الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، من أجل تحسين جودة الحياة والسعي لدفع التنمية. وأشارت الحرملية (Al-Harmaliyah,2020) إلى إن التنمية المستدامة هي التي تسعى إلى تحسين نوعية حياة الإنسان وجودتها، من خلال تحقيق عديد من الأهداف التي تتضمن تحقيق نوعية أفضل للإنسان، واحترام البيئة، وتعزيز الوعي، وربط التكنولوجيا بأهداف المؤسسات من أجل الوصول إلى مجتمع المعرفة، كذلك إحداث تغييرات مستمرة ومناسبة في حاجات الإنسان وأولوياته عبر مواجهة التحديات الحاضرة والمستقبلية.

ويعد الهدر التربوي من التحديات الكبيرة التي تواجه عديدًا من المؤسسات التربوية، لما لها من تأثيرات مباشرة في العملية التعليمية وله مردوده السلبي على التنمية الشاملة، ويتمثل الهدر التربوي في الخسارة الناتجة عن زيادة نفقات التعليم في الوقت الذي تكون فيه مخرجات هذا التعليم لا تتناسب مع هذه الزيادة، كما يعد الهدر التربوي خسارة في عمليات التعليم من خلال زيادة اعداد الطلبة الذي رسبوا أو تسربوا وما ترتب على هذا من الانفاق على التعليم وفي الجهد المبذول فيه (Al-Rashdan, 2001).

ويعد الهدر المدرسي مؤشراً قويا على مدى فاعلية المنظومة التعليمية ونجاعتها، لما تشكله

من ضياع للجهود والميزانية، فضلاً عن الانعكاسات الخطيرة التي تتمثل في زيادة الهدر التربوي في المدارس.

وقد عرفت اليونسكو (UNISCO,2015) الهدر التربوي بانه جميع الموارد البشرية والمادية التي تنفق على الطلبة يتعين عليهم إعادة أحد الصفوف أو يتسربون من المدارس قبل استكمالهم مرحلة تعليمية، فهو يشير الى عدم كفاءة النظام المدرسي والى الفرص الضائعة على هؤلاء الطلبة والتي تتمثل بتنمية المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحتاجون اليها لكي يحيوا حياة منتجة، ولكي يواصلوا مسيرة التعلم.

وقد أكد حامد (Hamid, 2002) على ان الهدر التربوي هو محصلة عديد من العوامل الأسرية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية الذاتية المرتبطة بالطالب، وهي العوامل التي يكون النظام مسؤولا عنها، وعوامل من خارج النظام التعليمي كالعوامل الاجتماعية والسكانية والثقافية.

في السنوات الأخيرة، حددت الأدبيات العلمية بعض العوامل المعقدة التي يصعب تحديدها أو قياسها ولكنها أساسية في إدارة المدرسة للهدر التربوي. من بين هذه العوامل الرابطة بين المعلمين والطلبة كعنصر وقائي، إذ يولد العمل التربوي والتواصل والعمل الفردي تحولات في المسارات التعليمية (Farmer et Farmer et al, 2018)، يتم تسليط الضوء على هذا الوضع في المدارس، إذ يتم تهيئة فرص جديدة للتعلم، وتقديم الدعم للطلبة المعرضين لخطر التسرب من المدرسة وتشكيل تجارب جديدة في البيئة المدرسية (Wilkerson et Wilkerson et al, 2016) ، وعلى المستوى الفردي، ينبغي معالجة مؤشرات فك الارتباط بين الطلبة والمؤسسة إذا أريد لإدارة المدرسة معالجة التسرب، ومن بين أكثر ما يتم ذكره في الأدبيات ضعف الحضور، وتكرار الدرجات، والفشل المدرسي، والصراعات المالية، والأعباء الأسرية، والصعوبات السلوكية، وبعض السياقات الجغرافية، وتعاطي المخدرات (Valenzuela et al, 2019). ومع ذلك، فإن الطبيعة المعقدة للهدر التربوي تتطلب منظورا تكامليا يحلل الإدارة التعليمية الى جميع المستويات.

ومن المستحيل النظر في تأثير أي من هذه الأبعاد أو العوامل بمعزل عن غيرها لأن كيفية إدارة المدارس مرتبطة بالسياقات الاجتماعية والثقافية والسياسية على المستوى الكلي والظروف على المستوى الجزئي للطلبة الفرديين وبيئتهم المباشرة (Bronfenbrenner, 1992) ، كما ان هناك حاجة إلى نهج هيكلي شامل لتحليل الهدر التربوي، لأنه يسمح بالابتعاد عن التفسيرات الاختزالية أو الفاعلة أو الآلية لتقديم توصيات ثاقبة لتحويل السياسات المدرسية والعامة.

وقد أشار كوني (Coyne, 2018) إلى أن هناك عديدًا من الصفات التي تساعد الإدارة العامل على النمو والازدهار على المدى الطويل، ليصبح انموذجًا يقتدى به ومؤثر في سلوك من حوله، وبالتالي يسهم في إيجاد بيئة وثقافة تنظيمية قوية للمؤسسة، ومن هذه المهارات والمقدرات التي يجب أن تتوفر في القيادة تشمل بناء الثقة والوئام مع العاملين، وتطوير ذكاءهم العاطفي، وتمكين العاملين وتطويرهم من خلال التدريب والتغذية الراجعة، والمساءلة، وإشراك الجميع في القرارات من أجل تحقيق النجاح والنمو المستدام المتبادل.

الدراسات السابقة:

في هذا الجزء تم عرض للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة، من حيث تركيزها على هدف الدراسة ومنهجيتها وأداتها، وتم تناولها حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وكما يأتي :

هدفت دراسة فيلابوز (Villalobos, 2023) إلى تحديد العوامل التي تؤدي الى الهدر المدرسي، في تشيلي، تم استخدام المنهج الوصفي التنبؤي من خلال قواعد البيانات في تشيلي والتي اشتملت على (10130) طالبًا وطالبة تراوحت أعمارهم من (19–24) سنة، فضلاً عن المدارس التي درسوا فيها، وقد أظهرت النتائج أن الهدر التربوي يمكن التنبؤ به من خلال تدني التحصيل العلمي لدى الطلبة، كذلك العوامل المدرسية المتعلقة بالمعلمين وكفاياتهم المهنية والشخصية، فضلاً عن فاعلية الإدارة التربوية والتي يمكن تنعكس على درجة الهدر التربوي في المدارس.

وهدفت دراسة الحرملية (Al-Harmaliyyah, 2020) إلى تقييم واقع دور مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة التربية والتعليم في تحقيق التنمية المستدامة في سلطنة عمان في ضوء مجتمع المعرفة، والتعرف إلى تقديرات الموظفين بتلك المراكز حول واقع دور هذه المراكز التدريبية، وتم إعداد أداة للدراسة متمثلة في استبانة استهدفت تقييم واقع دور مراكز التدريب من وجهة نظر الموظفين وأظهرت النتائج أن تقديرات الموظفين بمراكز التدريب لواقع دور مراكز التدريب المهني في تحقيق التنمية المستدامة جاءت بدرجة متوسطة، إذ جاء محور البرامج المنفذة في مراكز التدريب بمتوسط حسابي عالٍ، بينما جاء محور علاقة مراكز التدريب بمؤسسات المجتمع المحلي بدرجة متوسطة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات موظفي مراكز التدريب لواقع دور مراكز التدريب المهني في تحقيق التنمية المستدامة تبعا لمتغيرات النوع

الاجتماعي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، بينما كشفت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات موظفي مراكز التدريب لواقع دور مراكز التدريب المهني في تحقيق التنمية المستدامة تبعا لمتغير الوظيفة.

وهدفت دراسة السريحين (Al-Sarahin, 2017) التعرف إلى دور المشرفين التربويين في تحقيق التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدارس الحكومية في لواء الرمثا من وجهة نظر مديري المدارس. ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة قصدية، تكونت من (57) مديرًا ومديرةً، طُبقت عليهم استبانة مكونة من (36) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أنَّ دور المشرفين التربويين بمجالات الدراسة الأربعة في تحقيق التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدارس الحكومية في لواء الرمثا من وجهة نظر مديري المدارس قد جاء ضمن مستوى (متوسط). عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لدور المشرفين التربويين في تحقيق التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدارس الحكومية في لواء الرمثا من وجهة نظر مديري المدارس تُعزى لمتغيرات: سنوات الخبرة، وللمرحلة التعليمية، وللمؤهل العلمي.

وهدفت دراسة بوجمعة (Boudjemaa, 2017) إلى معرفة العوامل التعليمية المسببة للهدر التربوي بالتعليم الثانوي من وجهة نظر هيئة التدريس باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك في ضوء متغيري الجنس، وسنوات الخبرة. ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة تضمنت (30) فقرة موزعة على (4) أبعاد، طُبقت على عينة اختيرت بطريقة عشوائية تكونت من (138) أستاذا وأستاذة. وقدرت الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي بـ (102) استبانة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل التعليمية تعد من الأسباب المؤدية لظاهرة الهدر التربوي بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. والعوامل التعليمية المتعلقة بالمناهج التربوية من أكثر المسببات لظاهرة الهدر التربوي تلتها العوامل المتعلقة بالأستاذ، ثم العوامل المتعلقة بالإدارة المدرسية، وأخيرا العوامل المتعلقة بالإرشاد والتوجيه.

هدفت دراسة ويليامز (Williams, 2013)، إلى الكشف عن الخبرات المُباشرة للقادة ومدى إرتباط تلك الخبرات بالقيادة المُستدامة، ولتحقيق أهداف الدِّراسة تم إستخدام المنهج الوصفي التَّحليلي، من خلال إستخدام أداة المُقابلة، إذ تم عقد مُقابلة مع عشرة من المُعلِّمين القادة الذي تراوحت خبرتهم ما بين 12 إلى 30 سنة في العمل المدرسي، والذين فرغوا للعمل على تدريب المُعلِّمين المُبتدئين، أَظهرت النَّتائج أَن المُعلِّم القائد ليس هو الوحيد في الميدان ولكن هو ومُدير

المدرسة شركاء في دعم مُمارسات التَّغيير التي تعد أَكثر اِستدامة، كما أَظهرت النَّتائج أَن المُمارسات المُستدامة تُتيح للمُعلِّمين خدمة الطَّلبة بشكل أَفضل عندما تُوظف الإِستراتيجيات التي تدفع بالحُلول من خلال مجموعة واحدة من قادة المدرسة بدلًا من الإِعتماد على شخص بارع واحد.

وقد هدفت دراسة أبو ختلة(Abu Khatla, 2011) الى تعرف استراتيجيات الإدارة المدرسية الحد من الهدر التربوي في مدارس غزة التابعة لوكالة الغوث، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، اشتملت العينة على (198) مديراً ومديرة، وقد أظهرت النتائج أن للتخطيط المدرسي واتباع استراتيجيات حديثة في التخطيط، والقيادة، دور كبير في الحد من الهدر التربوي.

وهدفت دراسة العريبي (Al-Araibi, 2009) إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في الحد من الهدر التربوي بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، من وجهة نظر مديري المدارس، ومساعديهم، والمعلمين الأوائل، كما هدفت أيضاً إلى تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المستجيبين وفقاً لمتغيرات الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من 64 فقرة، مصنفة في ستة، محاور تألفت عينة الدراسة من 190 فرداً من مديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي، ومساعديهم، والمعلمين الأوائل، في أربع مناطق تعليمية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الدراسة الستة في محور "التنمية المستدامة للطلاب"، تعزى لمتغير المنطقة التعليمية بين مسقط وظفار ولصالح مديري مدارس ظفار، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية على جميع المحاور عدا المحور السادس "العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي"، تعزى لمتغير النوع ولصالح الإناث. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الثاني "الإنماء المهني للمعلمين" تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس لصالح ذوي الخبرة فئة 6- 10 سنوات. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور الدراسة الأربعة الأولى تعزى إلى متغير صنف المدرسة ولصالح مديري مدارس المدينة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت أهداف المصادر التربوية بين دراسات وأبحاث لتحديد مفهوم التنمية المستدامة، والهدر التربوي وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في آلية التحليل ومنهجية الدراسة، وفي طريقة التحليل والتفسير. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة

الدراسة وصياغتها بأسلوب علمي بحثي وفي إثراء أدبها النظري، وفي تطوير منهجية الدراسة، وفي بناء أداتيّ الدراسة، وعلى الرغم مما تقدم؛ فإن الدراسة الحالية قد تميزت عما سبق من الدراسات السابقة في هدفها ومجتمعها وعينتها ومكانها وزمانها في المجال التربوي والتعليمي، وقد تم الاستفادة من هذه الدراسات في مناقشة النتائج وتفسيرها ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية فيما يخص جوانب الاتفاق والاختلاف.

مُشكلة الدِّراسة

أشار تقرير التنمية المستدامة الصادر عن هيئة الأمم المتحدة إلى أهمية تبني استراتيجيات عميقة ومستدامة تعمل على التطوير والتقدم، والمحافظة على المكتسبات المتحققة من خلال إجراء الإصلاحات المستمرة لتحقيق الأهداف في المجالات كافة (UNDP, 2020). وعلى الرَّغم من وُجود بعض الأَبحاث والدِّراسات التي بحثت في مفهوم التنمية المُستدامة، مع عديد من المتغيرات، إلا أن هذه الأبحاث ما زالت قليلة في الأردن. ونظرًا لأهمية الموضوع وللتأكد بصورة علمية واضحة من التنمية المُستدامة ودورها في الحد من الهدر التربوي، تعالت أَصوات تُشكك في هذا التَّحوّل وتُفضّل العودة إلى الأَساليب التَّقليدية، فجميع هذه النّقاط أَثارت فُضول الباحثة لإجراء البحث في موضوع التنمية المُستدامة وعلاقتها بالهدر التربوي في المدارس الحكومية في محافظة مادبا، وتتحدد مُشكلة الدِّراسة في السَّعي إِلى الكشف عن درجة فاعلية إدارة المدارس الحكومية في التنمية المُستدامة في محافظة مادبا وعلاقتها بالهدر التربوي من وجهة نظر المعلمين، ومن خلال الإِجابة عن أَسئلة الدِّراسة.

أَسئلة الدِّراسة:

بناء على ما تقدم طرحت الباحثة الأسئلة الآتية أملاً في ان يجيب هذا البحث عنها :

1. ما درجة فاعلية إدارة المدارس في التنمية المُستدامة في محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين؟
2. ما مُستوى الهدر التربوي في مدارس محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين؟
3. هل هناك علاقة اِرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين درجة فاعلية إدارة المدارس للتنمية المُستدامة في محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين ومُستوى الهدر التربوي؟

أهمية الدِّراسة:

تكمن أَهمية الدِّراسة في أَنها تسلط الضُّوء على التنمية المُستدامة والهدر التربوي، ومن المُؤمل أَن تعود بالفائدة على:

1. المُعلِّمين: إنَّ التركيز على التنمية المستدامة مُمكن أَن يُؤَثر بشكل إِيجابيّ في المُعلِّمين مما سيحثهم على تطوير طرائق وأَساليب جديدة في التَّدريس مما يُؤَثر بشكل إِيجابي في الحد من الهدر التربوي.
2. المُديرين: تسلط الدراسة الضُّوء على واقع التنمية المُستدامة في المدارس، من خلال تقديم مادة نظرية من أَجل فهم الموضوع بشكل علمي مُنظم.
3. إِن النَّتائج والتَّوصيات قد تعطي فرصة لإِعادة النَّظر في الأَنظمة وطُرق العمل المُتبعة في المدارس، مما سيُحفزها على مُحاولة تغيير نظم العمل، وإِدخال سياسات عمل جديدة قد تعود بالفائدة على المدارس.
4. المسؤولين ذوي العلاقة بوزارة التربية والتعليم: إِنَّ تسليط الضُّوء على التنمية المُستدامة، لا بدَّ أَنها تهم أَصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم في الأردن.

حدود الدِّراسة ومحدداتها: يقتصر تعميم نتائج الدِّراسة على الحُدود الآتية:

- **الحد الموضوعي:** تتحدَّد هذه الدِّراسة في درجة فاعلية إدارة المدارس الحكومية في التنمية المُستدامة وعلاقتها بالهدر التربوي في محافظة مادبا.
- **الحد البشري:** اقتصرت الدِّراسة على عينة من المعلمين في مدارس وزارة التربية والتعليم في محافظة مادبا.
- **الحد الزَّمنيّ:** تم تطبيق الدِّراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الأَكاديمي 2023–2024.
- **الحد المكانيّ:** تم تطبيق الدِّراسة في المدارس الحكومية في محافظة مادبا.

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الجزء وصفاً لمنهجية الدراسة ومجتمع الدراسة، وعينتها والطريقة التي تم فيها اختيار العينة والأدوات المستخدمة فيها، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للوصول إلى نتائج الدراسة.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، إذ يعد

هذا المنهج أنسب المناهج المستخدمة في مثل هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية في محافظة مادبا والبالغ عددهم (2717) معلماً ومعلمة، خلال الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية 2024/2023.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من المعلمين، وقد تكونت من (361) معلماً ومعلمة.

أداة الدراسة:

لغايات تحقيق أهداف الدراسة تم الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالتنمية المستدامة، والهدر التربوي، إذ تم تطوير أداة تكونت من محورين؛ الأول التنمية المستدامة، والذي اشتمل على (29) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات، أما المحور الثاني فقط تعلّق بالهدر التربوي و اشتمل على (10) فقرات. وقد استندت الباحثة بصورة أساسية في تطوير الأداة على المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة كدراسة العريبي (Al-Araibi, 2009)، ودراسة بوجمعة (Boudjemaa, 2017)، ودراسة حوالة (Hawala, 2019).

إذ يضع المستجيب إشارة أمام كل فقرة من فقرات المجالات وذلك على سَلّم من خمس درجات هي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، متدنية، متدنية جداً) – وصُححت الأداة بإعطاء الأوزان الآتية (5، 4، 3، 2، 1) للدرجات السابقة الذكر، كما تم التحقق من دلالات الصدق والثبات للأداة.

صدق البناء (المحتوى) لأداة الدراسة

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (30) معلماً من مجتمع الدراسة، وتم استبعادهم من عينة الدراسة. وتم حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة. والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1): معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرة ومحور التنمية المستدامة (الكلي)، ومحور الهدر التربوي (الكلي)

الفقرة	الارتباط مع		الفقرة	الارتباط مع		الفقرة	الارتباط مع	
	المجال	المحور		المجال	المحور		المجال	المحور
1	.696**	.597**	11	.748**	.704**	21	.656**	.485**
2	.447**	.296**	12	.866**	.771**	22	.833**	.707**
3	.716**	.678**	13	.827**	.703**	23	.835**	.758**
4	.724**	.612**	14	.776**	.756**	24	.840**	.748**
5	.806**	.717**	15	.799**	.729**	25	.695**	.678**
6	.771**	.711**	16	.626**	.485**	26	.688**	.767**
7	.706**	.635**	17	.811**	.698**	27	.727**	.585**
8	.713**	.653**	18	.798**	.708**	28	.770**	.752**
9	.806**	.691**	19	.799**	.765**	29	.533**	.264**
10	.712**	.559**	20	.843**	.692**			
أداة الهدر التربوي								
30	-	.808**	40	-	.551**			
31	-	.799**	41	-	.673**			
32	-	.871**	42	-	.707**			
33	-	.843**	43	-	.685**			
34	-	.846**	44	-	.785**			
35	-	.853**	45	-	.771**			
36	-	.653**	46	-	.818**			
37	-	.759**	47	-	.856**			
38	-	.766**	48	-	.827**			
39	-	.683**	49	-	.802**			

يتبين من الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط مجالات أداة الدراسة مع الأداة ككل، كانت أكبر من (0.20) وهي ملائمة لتحقيق أغراض الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تمّ استخدام طريقتين للتحقق من ثبات أداة الدراسة، الطريقة الأولى هي الاختبار وإعادة الاختبار والطريقة الثانية هي الاتساق الداخلي من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا لفقرات الاستبانة. فقط تم في الأولى تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية (30 معلماً ومعلمة) مرتين بفارق زمني مدته أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بيرسون (معامل ثبات الاستقرار) بين التطبيقين. كما تم في الطريقة الثانية حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا. والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (2): معامل ثبات الإعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأداة الدراسة ومحاورها

المقياس ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلى	ثبات الإعادة
البيئى	0.891	0.921
الاجتماعى	0.912	0.901
الاقتصادي	0.871	0.897
فاعلية التنمية المستدامة	-	0.911
الهدر التربوي	-	0.931

أظهرت النتائج في الجدول (2) أن معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين على الأداة في مرتي التطبيق (0.911) لمحاور الدراسة ومعامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) تراوحت بين (0.87-0.91)، ويُلاحظ أنها ذات معامل ثبات مرتفع. وعليه عُدَّت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة وتحقيق غرضها والوثوق بنتائجها.

تصحيح أداة الدراسة

للحكم على مستوى المتوسطات الحسابية للفقرات والمجالات والأداة ككل، اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

مدى الفئة= (أعلى قيمة – أدنى قيمة) مقسومًا على عدد الخيارات

مدى الفئة= 5-1=4 ÷5=0.8 وبذلك يصبح معيار الحكم على النحو الآتي:

المعيار الإحصائي لتحديد درجة المتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابى	الدرجة
من 1.00 أقل من 1.80	متدنية جداً
من 1.80 أقل من 2.60	متدنية
من 2.60 أقل من 3.40	متوسطة
من 3.40 أقل من 4.20	كبيرة
من 4.20 – 5.00	كبيرة جداً

أساليب المعالجة الإحصائية:

- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

عرض النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة فاعلية إدارة المدارس الحكومية في التنمية

المُستدامة وعلاقتها بالهدر التربوي في محافظة مادبا لتحقيق ذلك تمت الإجابة عن أسئلتها وفق تسلسلها، وفيما يأتي عرض لذلك:

نتائج السؤال الأول الذي نص على: ما درجة فاعلية إدارة المدارس في التنمية المُستدامة في محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات درجة فاعلية إدارة المدارس الحكومية في التنمية المُستدامة في محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين، وكل مجال من مجالاتها، ويبين الجدول (3) ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات درجة فاعلية إدارة المدارس الحكومية في التنمية المُستدامة في محافظة مادبا وكل مجال من مجالاتها مرتبة تنازلياً

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	البيئي	3.85	.48	1	كبيرة
2	الاجتماعي	3.70	.44	2	كبيرة
3	الاقتصادي	3.63	.41	3	كبيرة
	فاعلية التنمية المستدامة	3.73	.37	4	كبيرة

يلاحظ من الجدول (3) أن درجة فاعلية إدارة المدارس الحكومية في التنمية المُستدامة في محافظة مادبا جاءت بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي (3.73)، فقط جاءت جميع المجالات بدرجة كبيرة، وهي مرتبة تنازلياً؛ المجال البيئي بمتوسط حسابي (3.85)، يليه المجال الاجتماعي، بمتوسط حسابي (3.70)، وفي الرتبة الأخيرة جاء المجال الاقتصادي بمتوسط حسابي (3.63). وتعزى هذه النتيجة الى أن الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية تركز بشكل كبير على مجالات التنمية المستدامة، إذ أن لديهم الكفايات المهنية والشخصية لتطبيق التنمية المستدامة وبدرجة كبيرة، وكما يمكن أن تعزى هذه النتيجة الى أن المديرين ينظرون الى التنمية المستدامة بوصفها جزءا اساسياً من التفكير الحديث في إدارة المدارس، إذ يتم التوازن بين الاحتياجات الحالية وتلك التي تأتي في المستقبل من خلال تكامل الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السريحين (Al-Sarahin, 2017) التي جاءت بدرجة متوسطة، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات درجة فاعلية إدارة المدارس الحكومية في التنمية المُستدامة في محافظة مادبا وفيما يأتي عرض لذلك:

المجال الأول: البيئي

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول: البيئي مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	يحث مدير المدرسة المعلمين على توظيف الدروس البيئية لتنمية اتجاهات بيئية ايجابية لدى الطلبة	3.88	.49	1	كبيرة
6	يشارك مدير المدرسة في تنفيذ الورشات التدريبية للتوعية بآليات المحافظة على البيئة.	3.87	.50	2	كبيرة
9	يلتزم مدير المدرسة بالقوانين والأنظمة التي تخص البيئة.	3.87	.57	2	كبيرة
8	يعقد مدير المدرسة الورشات التوعوية لحل المشكلات البيئية التي يعاني منها المجتمع.	3.85	.55	4	كبيرة
3	يشارك مدير المدرسة الهيئات البيئية في تحسين البيئة لتطويرها	3.85	.54	4	كبيرة
7	يتجنب مدير المدرسة الاستخدام السيئ للمنتجات التقنية على البيئة (التلوث التكنولوجي).	3.84	.56	6	كبيرة
1	يوصي مدير المدرسة المعلمين بتوجيه الطلبة نحو الأسلوب العلمي لمواجهة المشكلات البيئية	3.83	.53	7	كبيرة
2	يعزز مدير المدرسة المسؤولية الفردية داخل المدرسة تجاه البيئة	3.83	.57	7	كبيرة
4	يشجع مدير المدرسة على استثمار الموارد المدرسية من أجل التعريف بمخاطر المشكلات البيئية	3.83	.55	7	كبيرة
10	يحث مدير المدرسة المعلمين على اصدار نشرات مدرسية متخصصة تهتم بالبيئة	3.82	.53	10	كبيرة
	البيئي	3.85	.48		كبيرة

يلاحظ من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.82) و(3.88) بدرجة (كبيرة). فقط جاءت الفقرة (5) التي نصت على " يحث مدير المدرسة المعلمين على توظيف الدروس البيئية لتنمية اتجاهات بيئية ايجابية لدى الطلبة" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.88)، وانحراف معياري (.49)، بدرجة (كبيرة)، في حين جاءت الفقرة (10) التي نصت على " يحث مدير المدرسة المعلمين على اصدار نشرات مدرسية متخصصة تهتم بالبيئة" في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.82)، بدرجة (كبيرة). وتعزى هذه النتيجة إلى وجود عوامل قوة لدى الإدارات المدرسية والمتمثلة في قوة الاتصال والتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي ولا سيما فيما يتعلق بالجانب البيئي، كما أن الخطط التي يقومون بإعدادها تركز على الجانب البيئي في المدرسة، كما تعزى هذه النتيجة الى ان المديرين يعملون على تعزيز الوعي بقضايا البيئة وتحفيز الأفراد على اتخاذ تصرفات مستدامة. يمكن تحقيق ذلك من خلال مجموعة من النشاطات والممارسات البيئية في السياق المدرسي.

المجال الثاني: المجال الاجتماعي:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني: الاجتماعي مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
9	يشارك مدير المدرسة في النشاطات التوعوية لأهمية ترشيد استهلاك مصادر المياه والطاقة.	3.98	.39	1	كبيرة
8	يوظف مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز المشاركة في أنشطة المجتمع المحلي.	3.90	.47	2	كبيرة
2	يركز مدير المدرسة في برامجه على حاجات المجتمع الفعلية	3.68	.68	3	كبيرة
1	يتبنى مدير المدرسة سياسة واضحة لخدمة المجتمع	3.67	.70	4	كبيرة
7	يراعي مدير المدرسة قيم المجتمع واخلاقياته.	3.66	.62	5	كبيرة
3	يتيح مدير المدرسة الحرية للحوار بين أطراف العملية التعليمية التعلمية	3.65	.65	6	كبيرة
6	يسهل مدير المدرسة عملية الاتصال والتواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي	3.62	.67	7	كبيرة
5	يشارك مدير المدرسة أبناء المجتمع المحلي في المناسبات الدينية والوطنية	3.60	.69	8	كبيرة
4	يراعي مدير المدرسة الفروق الفردية بين الآخرين عند تعامله معهم	3.57	.65	9	كبيرة
	الاجتماعي	3.70	.44		كبيرة

يلاحظ من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.57) و(3.98) بدرجة (كبيرة). إذ جاءت الفقرة (9) التي نصت على " يشارك مدير المدرسة في النشاطات التوعوية لأهمية ترشيد استهلاك مصادر المياه والطاقة. " في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.98)، بدرجة (كبيرة)، في حين جاءت الفقرة (4) التي نصت على " يراعي مدير المدرسة الفروق الفردية بين الآخرين عند تعامله معهم " في الرتبة الأخيرة وتعزى هذه النتيجة الكبيرة إلى أن الإدارة المدرسية تركز على الجوانب الاجتماعية من أجل توفير بيئة مدرسية ملائمة وجاذبة لجميع أطراف العملية التعليمية التعلمية، كما أن الإدارة المدرسية تراعي تقيد جميع العاملين بأخلاقيات مهنة التعليم لأهميتها في تحقيق الأهداف العامة للمدرسة، كما يمكن عزو هذه النتيجة الى ان المديرين يدركون أهمية إيجاد فرصٍ للتفاعل مع الآخرين وتطوير مهارات التواصل والتعاون. إذ أن هذه المهارات تؤدي دورًا مهمًا في حياة الفرد وتسهم في نجاحه داخل المجتمع.

المجال الثالث: الاقتصادي

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث: الاقتصادي مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
10	تقوم المدرسة باصدار نشرات ومطويات حول التنمية	3.88	.40	1	كبيرة
6	تنمي المدرسة لدى المعلمين ابراز مخاطر الاسراف والتبذير	3.75	.76	2	كبيرة
5	تحث المدرسة المعلمين على وضع الخطط اللازمة للطلبة من أجل التخطيط لمستقبلهم المهني	3.66	.66	3	كبيرة
3	تهتم المدرسة بإكساب المعلمين المقدرة على اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة	3.59	.65	4	كبيرة
4	تشرك المدرسة المعلمين في ادارة جزء من شؤونها المالية	3.58	.61	5	كبيرة
8	تقوم الادارة بدعوة الشخصيات الاقتصادية للحوار داخل المدرسة	3.58	.65	5	كبيرة
9	تقيم المدرسة محاضرات وندوات حول التنمية الاقتصادية	3.57	.64	7	كبيرة
2	تحث المدرسة المعلمين على التركيز على المهارات التي تساعد الطلبة على ممارسة السلوك الاقتصادي الرشيد	3.56	.62	8	كبيرة
7	تشجع المدرسة المعلمين على القيام بزيارات ميدانية مع الطلبة الى المؤسسات الاقتصادية	3.56	.64	8	كبيرة
1	تشجع المدرسة المعلمين على ابراز القيم المتعلقة بالجانب الاقتصادي كالتوسط في الانفاق، واتقان العمل، والادخار.	3.55	.69	10	كبيرة
	المجال الثالث: الاقتصادي	3.63	.41		كبيرة

يلاحظ من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.55) و(3.88) بدرجة (كبيرة). فقط جاءت الفقرة (10) التي نصت على " تقوم المدرسة باصدار نشرات ومطويات حول التنمية" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.88)، وانحراف معياري (.40)، بدرجة (كبيرة)، في حين جاءت الفقرة (1) التي نصت على " تشجع المدرسة المعلمين على ابراز القيم المتعلقة بالجانب الاقتصادي كالتوسط في الانفاق، واتقان العمل، والادخار." في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.55)، بدرجة (كبيرة). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الادارات المدرسية تركز بشكل كبير على التنمية الاقتصادية في المدرسة، مثل وضع الخطط الاقتصادية وتنمية مقدرة المعلمين والطلبة على التخطيط الاقتصادي للمستقبل بشكل سليم، كما يكن عزو هذه النتيجة الى ان تسليط الضوء على الجانب الاقتصادي وعلاقته بالتعليم يمكن أن يؤدي الى تحسين في جودة التعليم، ويثري تجربة الطلبة ويعزز من تطورهم في المجال الاقتصادي.

نتائج السؤال الثاني الذي نص على: "ما مستوى الهدر التربوي في مدارس محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مستوى الهدر التربوي في محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين ويبين الجدول (7) ذلك.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مستوى الهدر التربوي في محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	المناهج الدراسية ما زالت تعاني الجمود وضعف الارتباط بمجتمع التعلم	3.20	.84	1	متوسط
16	غياب وعي الأسرة بأهمية الدراسة	3.17	1.18	2	متوسط
1	تدني المقدرة على الدراسة والرسوب المتكرر وعدم الرغبة في التعليم	3.00	.88	3	متوسط
11	هناك نظرة متشائمة للمستقبل العلمي والوظيفي	2.83	1.00	4	متوسط
10	تدني نسبة الطموح لدى الطلبة	2.67	.93	5	متوسط
6	ضعف فعالية الخطط الموضوعة لعلاج مشكلات التسرب	2.65	.92	6	متوسط
8	ضعف العلاقة التعليمية بين جميع أطراف العملية التعليمية التعلمية	2.64	.91	7	متوسط
7	تقصر المدرسة في عقد اللقاءات الدورية مع أولياء الامور	2.63	.91	8	متوسط
3	استخدام طرق تدريسية غير مشوقة في الحصة	2.55	.77	9	متدني
9	هناك شح بمصادر المعلومات في المدرسة	2.50	.81	10	متدني
4	انخفاض المستوى العلمي للتلاميذ	2.32	.80	11	متدني
5	هناك تسرب من التعليم بشكل ملموس بين الطلبة	2.31	.83	12	متدني
15	غياب التنافس بين الطلبة	2.30	1.18	13	متدني
18	لا تعير المدرسة في تعزيز الجوانب الإيجابية في شخصية الطالب	2.29	1.05	14	متدني
13	عدم وجود علاقات إنسانية فعالة	2.27	1.06	15	متدني
12	ضعف دافعية جميع اطراف العملية التعليمية	2.25	1.02	16	متدني
14	ضعف في التنمية المهنية للمعلمين	2.21	1.06	17	متدني
17	ضعف العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي	2.13	.93	18	متدني
	الهدر التربوي	2.55	.42		متدني

يلاحظ من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مستوى الهدر التربوي تراوحت بين (2.13) و(3.20) وبمستوى متدنٍ، إذ جاءت الفقرة (2) التي نصت على " المناهج الدراسية ما زالت تعاني الجمود وضعف الارتباط بمجتمع التعلم " في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.20)، وانحراف معياري (0.84)، في حين جاءت الفقرة (17) التي نصت على " ضعف العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي" في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.13)، وبانحراف معياري (.93) وبمستوى متدنٍ. ويمكن عزو هذه النتيجة المتدنية الى أن وزارة التربية والتعليم في الأردن تخطط بشكل جدي في خطوات حثيثة من اجل الحد من الهدر التربوي والمتمثل بتعزيز

إمكانات المدارس من الموارد المادية والبشرية والتي انعكس على الحد من الهدر التربوي في مدارسها. كما يمكن عزو هذه النتيجة الى ان إدارات المدارس تحقق الاستفادة القصوى من الموارد التعليمية، إذ يسعون الى ايجاد فرص متكافئة لجميع الطلبة، كما ان تجنب الهدر التربوي يتيح للمدراس التركيز على تلبية احتياجات الطلبة وتقديم تجارب تعليمية فعالة.

نتائج السؤال الثالث الذي نص على: " هل هناك علاقة اِرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين درجة فاعلية إدارة المدارس للتنمية المُستدامة في محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين ومُستوى الهدر التربوي؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد عينة الدراسة بين مجالات درجة فاعلية إدارة مديري المدارس الحكومية في التنمية المُستدامة في محافظة مادبا ومستوى الهدر التربوي في محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين ويبين الجدول (9) ذلك.

الجدول (8) معامل ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد عينة الدراسة بين فاعلية إدارة المدارس الحكومية في التنمية المُستدامة ومستوى الهدر التربوي في محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين

المجالات	الارتباط ر	الهدر التربوي
البيئي	ارتباط بيرسون ر	-.176(**)
	مستوى الدلالة	.001
	العدد	363
الاجتماعي	ارتباط بيرسون ر	-.122(*)
	مستوى الدلالة	.020
	العدد	363
الاقتصادي	ارتباط بيرسون ر	-.303(**)
	مستوى الدلالة	.000
	العدد	363
فاعلية التنمية المستدامة	ارتباط بيرسون ر	-.240(**)
	مستوى الدلالة	.000
	العدد	363
الهدر التربوي	ارتباط بيرسون ر	1
	مستوى الدلالة	
	العدد	363

** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.01)

يُلاحظ من الجدول (10) وجود علاقة عكسية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة بين مجالات درجة فاعلية إدارة مديري المدارس الحكومية في التنمية المُستدامة في محافظة مادبا ومستوى الهدر التربوي في محافظة

مادبا من وجهة نظر المعلمين إذ بلغ معامل الارتباط (−0.240). مما يدل على انه بزيادة فاعلية التنمية المستدامة وتطبيقها في المدارس فإن الهدر المدرسي سوف يقل، وقد يمكن عزو هذه النتيجة الى أن تطبيق جميع مجالات التنمية المستدامة بشكل جدي وكبير سينعكس بشكل إيجابي على التقليل من الهدر التربوي في المدارس في محافظة مادبا.

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة فقد أوصت الدراسة بما يأتي:

1. الاهتمام في التنمية المستدامة وإعطاء التغذية الراجعة والاهتمام بجميع مجالات العمل المدرسي مما يسهم في زيادة الكفايات وتحقيق أهداف المدرسة.
2. تطوير المناهج الدراسية في ضوء حاجات الطلبة.
3. إبراز الجانب الاقتصادي في خطط المدرسة.
4. إقامة الندوات والمحاضرات والتي تعنى بالتنمية الاقتصادية.
5. متابعة واقع الهدر التربوي بشكل دوري في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن.
6. اجراء مزيدٍ من الدراسات حول مفاهيم الدراسة.

References:

Abu Khatla, Reem Abed Salman. (2011). **The degree to which UNRWA school principals use strategic planning to confront educational waste** in their schools (Master's degree). The Islamic University Gaza, Palestine

Al-Araibi, Salem bin Aboud bin Saeed. (2009). **The role of school administration in reducing educational waste in post-basic education schools in the Sultanate of Oman**, Unpublished Master Thesis. Sultan Qaboos university. Mascut, Oman.

Al-Hadrawi, Rafid Hamid, and Al-Janabi, Sajjad Muhammad. Al-Mayali, Hakim Hassoun (2018). The role of sustainable leadership in achieving organizational excellence: An analytical study at Najaf International Airport**. Journal of the Kufa Studies Center**. (49).

Al-Harmaliyah, Amal Abdullah. (2020). The reality of the role of vocational training centers in achieving sustainable development in light of the knowledge society in the Sultanate of Oman from the point of view of the employees of those centers. **Arab Journal of Humanities and Literature**. 4(12): 37-72.

Al-Rashdan, Abdullah (2001). In Amman, Dar Wael for Publishing and Distribution.

Al-Sarihin, Ashraf Khalaf Ibrahim. (2017). **The role of educational supervisors in achieving sustainable professional development for public school teachers in the Ramtha district from the point of view of school principals** (Unpublished Master's Thesis). Al-Bayt University, AI-Mafraq, Jordan.

Black, G. L. (2010). Correlational analysis of servant leadership and school climate. ***Journal of Catholic Education***, *13*(4), 437-466. doi:10.15365/joce.1304032013

Boudjemaa, Salam. (2017). Educational factors behind the phenomenon of educational waste in Algerian schools from the point of view of secondary education teachers: Ouargla state as an example. **Psychological and educational studies**. 18(1) 1-14

Bronfenbrenner, U. (1992). Ecological systems theory. philadelphia, PA: Jessica Kingsley.

Coyne, S. (2017). Sustainable leadership: Rewire your brain for sustaible success. Tranpersonal leadership series; white paper three. **http://pmconsulting.in/wp-content/uploads/2017/03/White-Paper-Rewire-your-Brain-for-Sustainable-Success.pdf**

Farmer, T. W., Dawes, M., Hamm, J. V., Lee, D., Mehtaji, M., Hoffman, A. S., et al. (2018). Classroom social dynamics management: why the invisible hand of the teacher matters for special education. **Remedial Spec Educ**. 39, 177–192.

Farmer, T. W., Dawes, M., Hamm, J. V., Lee, D., Mehtaji, M., Hoffman, A. S., et al. (2018). Classroom social dynamics management: why the invisible hand of the teacher matters for special education**. Remedial Spec Educ**. 39, 177–192. doi: 10.1177/0741932517718359

Ghanem, Issam Gamal Selim. (2016). The reality of applying sustainable leadership at Sadat City University as an approach to developing university education: a survey study. **The Future of Arab education**. 23(103): 239-300.

Hamid, Muhammad. (2002). Education in Saudi Arabia, seeing the present and anticipating the future, 1st ed., Riyadh: **AI-Rushd Library**.

Hawala, Suhair Muhammad. (2019). The reality of applying the dimensions of sustainable leadership among female leaders of public secondary schools in the north of the city of Riyadh. **Journal of Educational Sciences**. 4(2),363-407.

Omondi, Obiero; Ochieng, Isaac; Cainan, Ojwang (2014). Effect of leadership practices of high school principals on effectiveness of teachers: A case study of Maseno division, Kenya, ***International Journal of Research in Commerce & Management,*** **5** (3), 58-66.

Rasras, Hassan. (2013). A proposed vision for developing the performance of mathematics teachers in Gaza schools in light of contemporary professional standards. **Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies**, Gaza, Palestine, 21 (3), 353-376.

UNDP Publications, 2020

UNESCO (2015**). Recomendación Sobre el Aprendizaje y la Educación de Adultos.** Paris: UNESCO.

Valenzuela, J. P., Rodrí, guez, P., Villanueva, A., Dombrovskaia, L., (2023). A methodology to design, develop, and evaluate machine learning models for predicting dropout in school systems: the case of Chile**. Education Information. Technology**. doi: 10.1007/s10639-022-11515-5.

Villalobos, T., (2023). Dropout in youth and adult education: a multilevel analysis of students and schools in Chile.

Waldron, N., & McLeskey, J. (2010**).** Establishing a collaborative culture through comprehensive school reform**. Journal of Educational and Psychological Consultation**, 20, 58–74.

Wilkerson, K., Afacan, K., Yan, M., Justin, W., and Datar, S. (2016). Academic remediation–focused alternative schools: impact on student outcomes. **Remedial Spec. Educ**. 37, 67–77.

Williams, T. (2014). Unleashing Sustainable Leadership in Schools: The Paradox of Distributed Leadership**. Educational Research Journal,** *28*, (1 & 2).